

موبايل نت

أنترها.. مع!

باقات جديدة وتخفيض يصل إلى 25%
لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت)
إلى الرقم 123 مجاناً.

اسرع الانترنت نقل في اليمن

موبايل نت

45 14 OCTOBER

أكتوبر 14

يومية - سياسية - عامة

Email: 14october@14october.com

الشهيد / عبدالباري قاسم

مؤسس صحيفة 14 أكتوبر

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الإثنين - 4 / 2 / 2013 الموافق - 23 ربيع الأول 1434 هـ
العدد 15681 السنة 45 رقم الإيداع 2

الثورات والتراث الشمولي

أحمد صالح الفقيه



نتائج حكم الاخوان:

يسعى الاخوان المسلمون كسابقيهم الى اقامة نظام شمولي على اساس من التغلب عبر السيطرة على وسائل القمع ومفاصل القوة والثروة في المجتمع. ولهذا فانها تسيطر على كل القنوات الشرعية وغير الشرعية التي يمكن ان تحدث تصحيحاً أو تغييراً في النظام. مدركة ان ذلك يجعل الوسيلة الوحيدة للتغيير هي الانقلاب أو العنف والحروب الأهلية. فالسراخ والثورة والانقلاب هي وسائل التغيير.

ولمنع ذلك تعمد الانظمة الشمولية الى السيطرة على وسائل الإعلام تحسباً من إثارتها للاحتجاجات بما تنشره من حقائق وفصائح قد تؤدي إلى الثورة المسلحة، أو الانقلاب العسكري، أو الاحتجاجات الانقلابية للشارع.

وبينما نرى في المجتمعات الليبرالية الغربية أن أي فضيحة سياسية أو فساد، أو خروج على القانون، يتم الإعلان عنه دون تردد أو قمع، ومن ثم طي صفحاته إعلامياً، وترك تداعياته للقنوات الشرعية الدستورية والقانونية، نجد الانظمة الشمولية تخشى من إعلان هذه الأمور، وتقمع كل محاولة للإعلان عنها، وتعمل على إبقائها طي الكتمان، حتى أن المواطنين يجأون إلى الإعلام الأجنبي بغرض الاطلاع على ما يجري في وطنهم ومدى تدهورهم.

ولذلك يتراكم الفساد والأخطاء وقد تعطل التنمية، وبينها ومن جرائها الاقتصاد، وتدهور معيشة الشعب، وصولاً إلى دورات العنف المتكررة، لأن السلطة تفرض نظام الحكم والمنتج الثقافي والسلعة والخدمة بالوقت.

يغيب القانون وتتحكم الأجهزة الأمنية والمحاكم الاستثنائية ويعطل القضاء، فيعم الخوف أول ما يعم موظفي الدولة، الذين يصبحون هدفاً للتطهير العنيف والأقل عنفاً، ويتردد مصيرهم بين الموت والسجن والتعذيب، والفصل من الخدمة والتشريد. فتتعمق حالة من الناس ملئت خدماً، تستغل مثل هذه الأوضاع الكريهة المخيفة لتقدم خدماتها إلى أولي الشأن، وشايات ونميمة وتجسس، ويصبح لهؤلاء الجبناء الخيئة هيبه ومكانة، فتنتقل الأوضاع، ويصبح الطريق إلى علو الشأن والمكانة في المجتمع سيئ الخلق وأردئ، الذي يقترن عادة بالجهل، وحتى الأمية ويهان العلماء وذوو الخبرة والعلم، ويسلط عليهم الجهلة، ويقود الخوف والرعب أكثرهم إلى وهاد من الخلق لا تليق بإنسان متعلم وقدير، لو كان وادعاً أمناً في سربه، فتصبح النكبة تكبتيين، أو بالأحرى ثلاثاً:

• نكبة في شأن القيادة التي انحدرت إلى مستوى العصابات، ونكبة في الإدارة التي يتحكم بها أراذل كانوا وشايات والنمامين وكتاب التقارير،

• ونكبة في أخلاق النخبة من ذوي العلم والخبرة، ينحدرون مضطرين إلى مهاوي التزلف والملق، وكل ينتظر فرصة للخلاص بالهجرة إن أمكنته الهجرة من هذا الجحيم، والتي تصبح الطريق الوحيد لخلاص أمثاله من الأحوال المعوجة، فتتشرع البلاد في الخلو من أفضل كوادرها، ومقدرات أبنائها لتصبح خراباً بلقها تنقع فيه الغريان واليوم.

ترى إحدى القوى المصرية المناهضة لحكم الاخوان «ان الفكر الاصولي الشمولي «الواحد، لا يملك في الأصل إمكانية التفكير «المتعدد»، ومعنى ذلك أنه يلغي بالتالي إمكانية التفكير النقدي، وبطبيعة الحال فإنه لذلك مناهض للديمقراطية، وأن أسوأ ما يسجله التاريخ عن هذه الحقبة السوداء أن من كان رئيساً لمصر لم يكن سوى عضو في ميليشيا إرهابية تأخذ قراراتها من غيره وأن حالة الصمم الرئاسي والتوحش الاخواني دعوة مفتوحة لتحويل المظاهرين السلميين إلى ميليشيات مسلحة. وأنه إذا دارت الدائرة لن تتوقف عن الاتساع.. عنف يقابله عنف ورساوة تقابلها رساوة وميليشيا تواجه ميليشيا.. هكذا تتحول الثورات الشعبية إلى حروب أهلية.

ولذلك كله أرى ضرورة الكفاح من أجل تثبيت الضمانات الدستورية والقانونية التي ذكرناها في صدر المقالة لمنع قيام الحكم الشمولي، والتضحية بالنفس والنفس لاستمرار الضمانات وفرض تنفيذها دون هوادة، لأن ذلك كفيل بمنع الشمولية بصرف النظر عن هوية الحاكمين.

ومن معهد القضاء الحكومي، وان يمنح خريجو الجامعات او المدارس المذهبية من مزاولة مهنة القضاء .

قامت الانظمة الجمهورية العربية الشمولية بتجريف الحياة السياسية وتركتها قاعاً صافصفاً ترمح فيه أجهزة السلطة القمعية وتنظيمات الاسلام السياسي السرية وعلى رأسها جماعة الاخوان المسلمين التي ليس لها كيان قانوني شرعي في أي بلد عربي باعتبارها جمعية سرية يقسم اعضاؤها يمين السمع والطاعة على المصحف والمسدس . وقد نهجت هذه الجماعة منذ نشأتها الأولى نحو خدمة الاستعمار الانجلو سكسوني والعائلة المالكة العميلة له منذ عهد مؤسسها حسن البنا، الذي كان يتسلم تمويل من العائلة ومن بريطانيا، ثم الولايات المتحدة الامريكية من خلال العداة المشترك للحركة القومية العربية والتحالف مع دول الرجعية العربية في الجزيرة والخليج هي علاقات واضحة بذاتها وموثقة ولا تحتاج إلى بيان . قد قدمت الجماعة للعرب خدمات كبرى بدءاً من محاربة المد القومي العربي وصولاً إلى تقديم المجددين للحروب في افغانستان ويوغسلافيا والاتحاد الروسي .

وعند اندلاع الاحتجاجات الشعبية بدءاً من تونس كانت الانظمة الغربية قد قررت التخلي عن الانظمة لصالح الاخوان المسلمين نظراً لشعبويتهم ومكافأة لهم على الخدمات الكثيرة، واثقة بانهم لن يتصدوا لمصالح الامبريالية الغربية وفي مقدمتها اسرائيل، واستباقاً لوصول التنظيمات الاسلامية الراديكالية الجهادية إلى السلطة. وقد اتبع الغرب في تمكين الاخوان المسلمين سيلين واحسين:

الاول ارغام الجيش في كل من تونس ومصر على المساعدة على اسقاط النظام وتقديم الدعم المالي والسياسي الكافي لتمكين الجماعة من الوصول إلى السلطة وهو ما تم في تونس ومصر وجزئياً في اليمن.

والثاني اشغال الحرب في الانظمة التي ليس للغرب تأثير فيها على الجيش كليبيا وسوريا تمهيداً للتدخل العسكري الغربي لاسقاط النظام، وهو ما حدث في ليبيا، وقد تعذر ذلك في سوريا حتى الآن بسبب الممانعة القوية من قبل الصين والولايات المتحدة الروسية في مجلس الأمن من ناحية، وتدقيق التنظيمات الجهادية الراديكالية على سوريا من ناحية أخرى بحجم أثار مخاوف الغرب ودفعه لاعلان بعضها منظمات ارهابية.

وكتب قد كتبت في الرابع من نوفمبر 2011 مع اندلاع الثورة في مصر مقالة بعنوان «الضغط الدولي سيكون حاسماً في نجاح ثورة المصريين، ويمكن لمن يشاء الاطلاع عليه في الأترنت، وقد قلت فيها:

(في مواجهة ثورة المصريين تبدو خيارات الحكومة المصرية محدودة جداً. وتواجه القوات المسلحة ضغوطاً دولية قوية وجدياً لحماية المحتجين المصريين تحت طائلة اجراءات غاية في الشدة. فبعد التحذير الذي اطلقه السيناتور جون ماكين بان قطع المساعدات العسكرية عن مصر خيار مطروح، وهي مساعدات سنوية كبيرة تبلغ قيمتها 1300 مليون دولار، جمعت المانيا امدادات الاسلحة إلى مصر. وطبقاً للموقع بي بي سي فقد تبني مجلس الشيوخ الأمريكي مساء الخميس الماضي بالاجماع قراراً له رمزية معينة يحث الرئيس المصري على تشكيل حكومة انتقالية ولكن دون أن يطلب مع ذلك استقالة حسني مبارك.

وقبل التصويت، قال السيناتور جون كيري احد اللذين وضعوا النص بان القرار غير الملزم يبقى غامضاً عمداً حول الدور الذي يمكن ان يلعبه مبارك في هذه الحكومة المقبلة. وواضح كيري «يمكن ان يشارك فيها او لا . كل شيء يتوقف على ما يتفق عليه المصريون».

وكان السيناتور الجمهوري جون ماكين الذي وضع النص ايضا مع كيري قال الاربعاء «انه امر مؤسف ولكن حان الوقت كي يستقيل الرئيس مبارك ويترك السلطة». وواضح كيري ان الهدف من النص هو العمل بشكل تبدأ معه مصر «التحارب مع تطورات شعبيها».

«إني تركت الناس لك ثلاثة أصناف: فقيراً لا يرجو إلا غناك، وخائفاً لا يرجو إلا منك، ومسجوناً لا يرجو الفرج إلا منك».. (الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور في وصيته لابنه المهدي).

يهدف الفكر الشمولي الى فرض توجهاته بشكل قسري على المجتمع من خلال إلغاء الدوافع الإنسانية للأفراد والجماعات. ويشخص د. امام عبد الفتاح ثلاث خصائص للأنظمة الشمولية هي:

1 - ضرب من ضروب الحكم التسلطية، يختلف ويتميز عن ستي أنواع الاستبداد والتسلط وهي تتمسك بالمظهر الديمقراطي لتسويع سلطتها واعطاء نظام حكمها طابعاً شرعياً .

2 - الديمقراطية في المذهب الشمولي، تعني أن إرادة القائد زعيماً أو حزياً هي إرادة الشعب.

3 - الاستفادة من تحديث وسائل الإعلام والاتصال والإثارة والترغيب والترهيب للتأثير على جماهير الناس وتحقيق التوافق المنشود بين إرادة الشعب وإرادة القائد .

وتجد الأحزاب الشمولية بيئة خصبة ومناسبة في بلدانها باستخدام الدين ودغدغة أحلام البسطاء باعادة عصر الخلافة الراشدة، ومن ثم سوقهم إلى الصناديق لصالحها.

ويضمحل دور الأحزاب الشمولية تماماً في المجتمعات المتقدمة التي تحكم لأنظمة دستورية، نتيجة ارتفاع مستوى وعي المواطن بحقوقه ومصالحه. إضافة لوجود ضوابط قانونية تحد من توجهات الأحزاب الشمولية الساعية، لفرض نهجها بالعنف والاستبداد على المجتمع. والضوابط القانونية الضرورية لمنع الحكم الشمولي تتلخص فيما يلي:

• ان ينص الدستور على الفصل بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية والتوازن بينها وعلى استقلالية المؤسسات السيادية للدولة وهي البنك المركزي، وجهاز الرقابة والمحاسبة، وجهاز الخدمة المدنية، واللجنة العليا للانتخابات.

• قانون لإنشاء الأحزاب السياسية يسمح للمواطنين بإنشاء الأحزاب السياسية ويكتسب الحزب شرعيته بمجرد الإشهار. وينظم القانون شروط حظر الأحزاب التي تشكل خطراً على الأمن الوطني أو السلام الاجتماعي ويكون الحظر لاحقاً لا سابقاً ومناطاً بالقتضاء .

• قانون لإنشاء الجمعيات والمنظمات الأهلية والفردية المدنية يسمح للمواطنين بإنشاء المنظمات والجمعيات التي تكتسب شرعيتها بمجرد الإشهار. وينظم القانون شروط حظر المنظمات التي تشكل خطراً على الأمن الوطني أو السلام الاجتماعي ويكون الحظر لاحقاً لا سابقاً ومناطاً بالقتضاء .

• قانون حرية الاحتجاجات المدنية السلمية والذي يسمح للمواطنين بالتظاهر والإضراب وكل صور الاحتجاجات السلمية دون قيد أو شرط وينظم القانون شروط إيقاف الاحتجاجات التي شكلت خطراً على السلامة العامة والعقوبات اللاحقة التي تتخذ ضد منظميها بأحكام قضائية .

• القضاء المستقل القوي النزهي هو اهم مقومات الدولة الديمقراطية الحديثة ، ومن الضروري الغاء كل انواع المحاكم الاستثنائية وضمانات التي شكلت خطراً على السلامة العامة وتكفل استقلالية القاضي وتبعد عنه اي نوع من التأثير من قبل بقية السلطات او من الجهات الحزبية والمذهبية، يجب تنقية القضاء من العسكريين وحالاتهم التي جهاز للثيابة والقضاء الاداريين والقضاء العسكري. وان يكون القاضي في القضاء العادي قد تدرج في الدراسة المدنية العامة او الخاصة التي تدرس المنهج الحكومي وان يتخرج من كلية حقوق حكومية

للتأمل



علي العمري وزير الإعلام

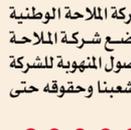
انظر إلى تنظيم القاعدة المتطرف باعتباره ردة فعل على خيبة شباب الأمة في القيادات والمؤسسات القائمة في بلاد العرب والمسلمين والنظام العالمي..

وإذا استمر التعتير والخيبات سنرى غداً تطرفاً تحت شعارات وأيديولوجيات أخرى.. وقد رأينا من قبل أشكالاً من التطرف أبرزها تطرف اليسار بأشكاله المختلفة.



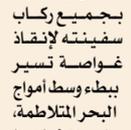
د. واعد باذيب وزير النقل

سنعلم على إعادة ترتيب اوضاع النقل اليمني بمختلف قطاعاته وتطويره ونقله الى مصاف المنافسة الحقيقية، قطاعات النقل عانت تراجعاً كبيراً في ادائها خلال الفترات الماضية جراء فساد مالي واداري ، كما اننا عازمون على استعادة كافة الاصول النهوية لشركة الملاحة الوطنية بعدن واعادة ترتيب وضع شركة الملاحة الوطنية، سنعيد كافة الاصول النهوية للشركة وسنواصل دوننا عن مال شعبنا وحقوقه حتى نستعيدها كاملة .



أديب السيد

من يروح اليوم للكفاح المسلح في الجنوب بدلاً عن الكفاح السلمي كمن يحازف بجميع ركاب سفينته لإنقاذ غواصة تسيير ببطء وسط أمواج البحر المتلاطمة، ولهذا فإن ما حققه الحراك الجنوبي السلمي لا يحتاج أن يعيد التفكير باستبدال الوسيلة النضالية السلمية بوسيلة نضالية تجاوزها بكثير واستعيده إلى مربعات سابقة قد يفرز أفضاه عندها .



حسن العديني

تغير العصر وانتهى ذلك الزمان، وما عاد في وسع الحوثيين، أو سواهم من الفرق الإسلامية المعتوهة، أن يذهبوا إلى أي أرض فاتحين ولو كانت جزيرة مقفرة في البحر أو واحة نائية في الصحراء، وأصعب من اصطياد الثوب أمر أن يطرقوا أبواب أمريكا لإكرام أهلها على اتباعهم أو إلحاق الدمار بها تطبيقاً للشعار الصفيق «الموت لأمریکا»، والشعار في ذاته يكشف عن مكونات نفوس متوحشة ومسكونة بنزعة للتدمير.

المدير التنفيذي لصندوق نظافة عدن:

نعكف حالياً على استكمال إجراءات التوظيف وصرف أراضٍ لعمال النظافة



عدن/ نبيل غالب،

أوضح المهندس/ قائد راشد أنعم المدير العام التنفيذي لصندوق النظافة - عدن أن «إدارة الصندوق تمكف حالياً على تثبيت (1773) عاملاً وتتابع إجراءات التعزيز المالي من الجهات المعنية، كما نعمل على متابعة ما تبقى من الوظائف المخصصة للصندوق مع مجلس الوزراء والتي تتوقع أن يبيت فيها قريباً».

وقال في تصريح لصحيفة (14 أكتوبر) أنه بالإضافة إلى ذلك تواصل إدارة الصندوق العمل على تشكيل لجنة تضم في عضويتها ممثل النقابة لمنابعة الهيئة العامة للأراضي بشأن استكمال إجراءات استلام مواقع الدفعة الأولى والخاصة بالجمعية السكنية لصرفها لعمال النظافة.

وأعلن في سياق تصريحه أن إدارة الصندوق تعمل على تشكيل صندوق خاص للتطبيق ومساعدات الوفاة يساهم الصندوق فيه بمبلغ عشرة ملايين ريال في السنة، بالإضافة إلى استقطاع مبلغ من رواتب العمال بنسبة (1 - 2 %) لتطبيق عمال وموظفي الصندوق وذلك وفقاً لمقترح النقابة العامة للعمال. منهم على نظافة مدينتهم.

فعالية ثقافية وفنية بمناسبة الذكرى الثالثة لرحيل الفنان فيصل علوي

عدن/ 14 أكتوبر:

ينظم الملتقى الوطني لشباب الوحدة والندديتات الثقافية لحافظات عدن وأبين ولحج والضالع فعالية ثقافية وفنية بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لرحيل الفنان فيصل علوي بحضور وفد فني ثقافي من المملكة العربية السعودية والمعين لآبين علوي وإبداءه الفنية.

جاء ذلك في تصريح للأخ توفيق سارية المدير التنفيذي للملتقى شباب الوحدة، مؤكداً أنه سيتم إضافة إلى هذه الفعالية وبإسهم شباب اليمن تكريم الرئيس الراحل سالم ربيع علي وقحطان الشعبي وفصيل عبداللطيف الشعبي ومحمد صالح مطيع والقاضي عبدالرحمن الارياني وأحمد صالح عولقي لقاء دورهم التاريخي في بناء الدولة اليمنية الحديثة.

تقام الفعالية في نادي الضباط في جزيرة العمال يوم الأربعاء الساعة التاسعة صباحاً.

الأكييل

صفاة : شارع علي عبد الغني
عدن : شارع الميدان كركير
تسعير : شارع ٢٦ سيمرو مركز الصعيد التجاري



فاطمة الأغبري

البعض لا يهيمه حوار ولا يحزنون ولكن ما يهمهم هو ماذا سيكسبون في الحوار، خاصة وأنا لأغراءات كبيرة.